

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - مراجعة المسلم لثوابت الدين

صلاح الصاوي

صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اله اله اشهده ان محمد رسول الله اشهد ان
محمد رسول الله - 00:00:27

حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه
ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:05:04

انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا
وانتم مسلمون - 00:06:28

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرة ونساء واتقوا الله الذي تسألون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا - 00:06:44

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاته - 00:07:10

وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان مرج فيه الدين
انتشر فيه دعاه الضمانة دعاه على ابواب جهنم - 00:07:29

من اجابهم اليها قذفوه فيها في زمن السنوات الخداعات التي يصدق فيها الكذبة ويكتذب فيها الصادقون يخونون فيها الامانة ويؤتمنون
فيها الخونه ويتكلم فيها الروبيضات التوافه من الناس الذين يتكلمون في الشأن العام وفي الامور العامة - 00:07:52

في هذه الاجواء المشحونة المأزومة الملغومة يحسن بالمسلم ان يراجع ثوابت دينه وان يقف مرة اخرى على معالمه لكي يتتأكد انه لا
يزال على الجادة وانه لا يزال على الصراط المستقيم - 00:08:23

لم تلتمس به الاهواء لم تعمى عليه الانباء اول هذه المعالم احبتني في الله ان الاسلام هو دين الله عز وجل في الارض وفي السماء انه
الدين الذي ارتضاه الله لعباده دينا الى قيام الساعة - 00:08:46

ان الله جل وعلا يقول ورضيت لكم الاسلام دينا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ومن يبتغي
غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:09:11

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين الاسلام بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هو ما جاء به
محمد وحده دون ما سبق من الملل - 00:09:40

ودون ما سبق تنزيله من الكتب الحقيقية الثانية ان القرآن الكريم انما هو اخر الكتب المنزلة من عند الله اخرها عهدا بالله عز وجل
انزله الله تعالى مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه - 00:10:01

امرنا الله جل وعلا بان نحكم به وان نتحاكم اليه فقال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن
بعض ما انزل الله اليك - 00:10:26

اما ما سواه من الكتب فانه مبدل ومنسوخ باطنها اضعاف حقه وحقه منسوخ باطله اضعاف حقه وحقه منسوخ ان الله جل وعلا يقول

في كتابه الكريم وويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم - 00:10:45

ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلاً وويل لهم مما كتبت آيديهم وويل لهم مما يكسبون في آية أخرى يقول ربى جل جلاله وان منهم لفريقا يلون - 00:11:11

الستتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله. وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون فلا يحل للحد أن يتبعده الله بعد نزول القرآن إلا من خلال القرآن والقرآن وحده. لقد - 00:11:32

غضب النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى عمر بن الخطاب في يده صحيحة من التوراة فقال امتهوكون فيهاها أه يا ابن الخطاب أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ ألم اتكلم بها بيضاء نقية؟ والله لو كان أخي موسى حيا ما وسعه - 00:11:58

الا اتباع لو كان أخي موسى حيا ما وسعه الا اتبعني ان من معالم الرشد والحق احتي في الله ان نؤمن ان بعثة محمد صلى الله عليه وسلم عامة الى اهل الارض قاطبة - 00:12:20

ان الله لم يرسله الى اهل الجزيرة وحدهم لم يرسله الى العرب وحدهم لم يرسله الى الشرق الاوسط وحده ارسله الى العالم كله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:12:42

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون فمنذ ان بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم لا يقبل من الناس دينا الا الاسلام - 00:13:06

لا يقبل من احد الا ان يتبع محمداً صلى الله عليه واله وسلم ان الله جل وعلا قد اخذ الميثاق على الانبياء جميعاً ان ربى جل جلاله يقول واذ اخذ الله ميثاق النبسين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاء - 00:13:33

لهم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرنه. قال أقررتكم وأخذتم على ذلكم أصي. قالوا أقرب قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ان الله جل وعلا قد اخذ الميثاق على انبيائه جميعاً. اذا ادركوا محمداً صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا به - 00:13:58

ايوا ان ينصروه وان يتبعوا النور الذي جاء به ان نبي الله عيسى عندما ينزل اخر الزمان انما ينزل تابعاً لمحمد صلى الله عليه وسلم بشرعنته والذي نفسني بيده يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسرها الصليب ويقتل الخنزير ويوضع الجزية - 00:14:26
يا اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم لم يعد الى الله طريق الا طريق واحد وهو طريق الاسلام وهو طريق القرآن وهو طريق النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:54

ان مما يتقاول به الناس الديانة الابراهيمية الديانة العالمية وحدة الاديان ثم يريدون ان ينزموا هذه الملل جميعاً في منظومة واحدة ان كان الحديث عن اصلها السماوي المنزل من عند الله فذلك حق - 00:15:14

اما ان كان الحديث عن واقعها المعيشي فذلك باطل مدخل مزيف كذب على الله جل وعلا وكذب على الناس ان الله جل وعلا يبين ان هذا التطلع ليس ابن اليوم لكنه تطلع قديم وقالوا كونوا هودا او نصاري - 00:15:34

تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ثم بين تعالى ان طريق الهدایة واحد فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم - 00:15:54

فان امنوا بمثلي ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. قل اتحاجونا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم ونحن له مخلصون - 00:16:20

ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصاري قل انتم اعلم امير ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله. وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون - 00:16:43
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسني بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بي الا كان من اهل النار - 00:17:14

ان مصداق ذلك في كتاب الله عز وجل في سورة هود في قوله تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده اما الحديث عن التسامح والتعايش فتلك قضية اخرى منفصلة تماماً لا علاقة لها بالشأن الديني. في اطار الديني لكم دينكم ولهم دين - 00:17:30

ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه اما في الاطار الحياتي الدنيوي التعاليف التسامح الرفق البر حسن الجوار. ان هذا مبذول لاهل الارض قاطبة المشركين والموحدين اهل الكتاب وعبدة الابقار وعبدة الاوثان والشيخ والهندوس والموز

اهل - 00:17:57

الممل قاطبة فوق اي ارض وتحت اي سماء ما داموا من المسالمين. ما داموا ليسوا من المحاربين. ان الله قد جعل ذلك قانونا وفرقانا لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم. انت - 00:18:23

ابرهم وتقطروا اليهم ان الله يحب المقططين. البر حسن الخلق القسط العدل ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. ان الله وضع الارض للناس جميعا. والارض وضعها للناس - 00:18:45

ثم قال تعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورة الارض وضعها ربى للناس البر والقسط مبذول للمسالمين من اهل الملل جميعا. سواء ا كانوا ملأا سماوية ام غير سماوية ما داموا من - 00:19:11

سالمين ما داموا ليسوا من المحاربين البر الفضل القسط العدل يبدي لهم البر والقسط وكل انواع التعاليف الحسن والقول الحسن وقولوا للناس حسنا ان بيت النبوة احتوى غلاما يهوديا كان يقوم على شأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:35

لم يكن هذا لازمة خدم في المدينة او لازمة اطفال في المدينة. ان الصحابة يتشربون جميعا ان يقدموا اولادهم ليخدموا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لامر اراده الله جل وعلا ان يطلع هذا الغلام وان يطلع من وراءه عن كتب وعن قرب ان يطلعهم على اخلاق النبوة - 00:20:04

وعلى حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لمن كان معه من اهل الملل الاخرى. ومن ثم عندما حضرته الوفاة. ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فوقف على رأسه - 00:20:27

ثم قال له يا غلام قل لا الله الا الله هذا افضل ما يقدمه له في هذه اللحظات التي يسابق فيها الموت قبل ان تفرط انفاسه التفت الولد الى ابيه - 00:20:44

لا يزال غلاما حدثا مشدودا الى سلطة ابيه اخذ يقلب ناظريه ما بين النبي صلى الله عليه وسلم وابيه فالتفت اليه ابوه وقال يا ولدي اطع ابا القاسم وقل ما يقوله لك - 00:21:01

فشهد شهادة الحق قبل ان تفرط انفاسه ثم فاضت بعدها روحه فاستبشر وجه النبي صلى الله عليه وسلم استضاء كانه فلقة قمر وقال الحمد لله الذي انقذ بي نفس من النار - 00:21:20

ثم امر الصحابة ان يتولوا امر تجهيزه وامر تشيعه رضوان الله عليهم اجمعين البر القسط العدل الوفاء حسن الجوار الامانة حسن الخلق كل هذا مبذول وفوقه ومثله اضعافه لكن من غير ان نلبس الحق بالباطل - 00:21:38

لكن من غير ان نكذب على الله عز وجل لكن من غير ان نخلص التوحيد بالتثليث من غير ان نخلط التشبيه بالتنزيه. فهذا ملف وهذا ملف الخلط بينهما جريمة انها جريمة غش ثقافي - 00:22:03

غض ديني لا تقل خطورة وضراوة عن الغش التجاري. الذي اتفقت على تجريمه سائر الثقافات وسائر الحضارات وسائر المنظومات القانونية والحقوقية يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:22:23

نخت بما بدأنا به ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم لي لكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين - 00:22:44

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. في افسحوا في المجلس اخواني حتى يأتوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله. لا تقف عند الباب اخواني تقرب ان شاء الله - 00:23:07

اسمع اه ذا الشيخ الله عز وجل انا يعني ازا بات اه زي ما قلنا عند الشيخ اسلام فالله عز وجل الله انا كسبت اسلام الاسلام على الله عليه وسلم اسلام ذاته عليه الصلاة والسلام - 00:23:30

ده قرآن ده قرآن استناس بكفو الله عز وجل استلاس ون دوت كين تو اه ان الله عز وجل ثلث قرآن ان الله عز وجل اه ايات ذات

اه ذات الله هو الله عز وجل قرآن صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب آآ توراة عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل الله فموسى عليه السلام. صلى الله عليه وسلم - 00:26:05

اه ان الله ذات صلى الله عليه وسلم ذي مسجوا في اسلام محمد صلى الله عليه وسلم قال وان عيسى عليه السلام صلى الله عليه وسلم اه ابراهيم عليه السلام. ابراهيم - 00:27:14

الله عز وجل الله عز وجل والله عز وجل انداي ذات وي هوب ذات او راه اه ان الله عز وجل نتس في صلى الله عليه وسلم - 00:28:36

ونهاد اجوش بوعي عملت عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم متى الله عز وجل عليه الصلاة والسلام لا الله الا الله الاستاذ منتوف اسلام نحن نمتد ابو القاسم صلى الله عليه وسلم شهادة - 00:30:19

هاني شت السيد الحمد لله ان نطلب اه اه عند الشيخ والله از اسلام هانتا ان الله ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:31:13

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:32:33

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا ابدا ما ابقيت - 00:32:49

واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:33:06

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على اهل معصيتك - 00:33:26

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضاانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية واجمع لهم ولذويهم بيننا - 00:33:48

الاجر والعافية امين امين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. وابتلاء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذکروا الله العظيم يذکرکم. واستغفروه يغفر لكم واقم الصلاة - 00:34:11